

رجب

رجب نهر في الجنة أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل

الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

قال محمد بن ذكوان المعروف بالسّجاد: قلت لحضرة إمامنا الصادق عليه السلام: جعلت فداك هذا رجب، علّمني فيه دعاء ينفعني الله به قال عليه السلام: اكتب: قل في كل يوم من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَمِنْ سَخَطِهِ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ، وَاصْرَفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُنْقُوصٍ مَا أُعْطِيتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٍ

يقول الراوي عندما وصل الإمام الصادق

عليه السلام إلى قوله يا كريم قبض بيده اليسرى على لحيته وتابع الدعاء وهو يحرك ويلوذ بسبابته اليمنى

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا النُّعْمَاءِ وَالْجُودِ، يَا ذَا الْمُنِّ وَالطُّوْلِ، حَرِّمْ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.

رُوي عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَلَكًا يَقَالُ لَهُ الدَّاعِي فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ يَنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى الصَّبَاحِ: «طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ... طُوبَى لِلطَّائِعِينَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا جَلِيسٌ مِنْ جَالِسِي وَمَطِيعٌ مِنْ أَطَاعَنِي وَغَافِرٌ مِنْ اسْتَغْفَرَنِي، الشَّهْرُ شَهْرِي وَالْعَبْدُ عَبْدِي وَالرَّحْمَةُ رَحْمَتِي، فَمَنْ دَعَانِي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَجَبْتُهُ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ اسْتَهْدَانِي هَدَيْتُهُ، وَجَعَلْتُ هَذَا الشَّهْرَ حَبْلًا بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي، فَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ وَصَلَ إِلَيَّ».